

ثلاث دلالات لإحداث القرداحة الأخيرة

الكاتب : حمزة رستناوي

التاريخ : ١٣ أكتوبر ٢٠١٢ م

المشاهدات : 7735



رغم أن المعلومات الواردة عن الذي جرى في القرداحة ما تزال فقيرة و غير موثقة بشكل كاف على الأقل بالصورة و الفيديو , و لكن مبدئيًا - حتى تنجلي التفاصيل أكثر - يمكن استنتاج ثلاث دلالات لها:

الأولى : لا وجود لمجموعة بشرية عرقية أو دينية أو مذهبية أو مناطقيّة متماثلة و متجانسة , بما فيه العلويين , فموقف غالبية العلويين الموالي للسلطة الأسدية الآن , ما هو إلا لحظة في مشهد و صيرورة حركية متغيرة وفقا لعوامل متعدّدة.

الثاني : تتعامل السلطة الاستبدادية الاسدية بعنف مع أي فرد أو مجموعة تعارضها - و لو كانت من العلويين - بنفس الأسلوب الوحشي: اعتقال - تعذيب - قتل - حرق المنازل - اغتصاب ..الخ.

الثالث : إعادة أحداث القرداحة الأخيرة تذكير الشعب السوري بمناضلين منحدرين من القرداحة: كالشاعر الشهيد حسن الخير و السياسي المعتقل عبد العزيز الخير , و كان لها نسبيا صدق جيد في جغرافيا الثورة السورية , حيث رفعت العديد

من اللافات في ريف ادلب و ريف دمشق تضامنا مع أحرار القرداحة.

المصدر: رابطة أدباء الشام

المصادر: